

مبادرة تدعم المواهب المغمورة وتضعها في دائرة الاحتراف «التحول».. مفهوم آخر للمجوهرات

المصدر: شيماء هناوي - دبي

خاتم لإصبع واحد يتحول لإصبعين، وعقد نفيس تتحول قطعه إلى أفراف مميزة أو «بروش» زين فساتين السهرة بحركات يدوية بسيطة. هذا غيض من فيض فكرة تحولات قطع مجوهرات «فان كليف أند آرلز» المرترقة، أسوة بالأعمال التي سنشارك في مبادرتها «التحول».

تحاكي فكرة «التحول»، التي أعلنت أخيراً، بالتعاون مع مركز «تشكيل»، ومعرض «أيام التصميم - دبي»، تضاميم مجوهرات الدار التي سيستضيفها المعرض قريباً تحت العنوان ذاته، الذي تتحول كل قطع فيه إلى قطع مختلفة، تتشكل أبرز حلي المرأة بحركات بسيطة.

تعنى مبادرة «التحول» لـ«فان كليف أند آرلز»، بمفهومي الابتكار والإبداع في التصميم، الذي يحول العمل الفني إلى مجموعة من الأعمال

في قالب واحد، لتصب في نهاية المطاف بخانة الأعمال الفنية المبتكرة ذات الاستخدامات المتعددة.

وتستهدف المبادرة المواهب المغمورة بمنطقة الشرق الأوسط، لإتاحة الفرصة أمامها لإطلاق خيالها وتوظيف إبداعها، بأعمال فنية متنوعة تصهر مفهومي الابتكار والإبداع في مفهوم «الابتكار الإبداعي»، في محاولة لاكتشافها والعمل على تشجيعها وتقديم الدعم الكافي لها.

حرصت المبادرة على تخصيص جائزة تخدم هدفها، الأمر الذي تمثل في تخصيص رحلة للموهبة الفائزة إلى العاصمة الفرنسية باريس، للتعرف عن كثب إلى مدرسة الدار التي تحمل اسمها «مدرسة فان كليف أند آرلز»، التي تتميز بأسلوب منفرد في الاكتشاف والتعلم، وسير أعمار المعرفة في مجال صناعة المجوهرات وتاريخها. وستتيح عرض العمل الفائز في معرضها، الذي سيستضيفه «أيام التصميم - دبي»، من 18 حتى 21 مارس المقبل.

دعم الإبداع

قال المدير العام لدار «فان كليف أند آرلز»، في الشرق الأوسط والهند - ألبان بلوار «تعد مبادرة (التحول)، جانباً جوهرياً يعكس روح معرضنا، الذي سيشارك قريباً في (أيام التصميم)، تحت العنوان ذاته، وستحمل قطع مجوهراته الفكرة ذاتها، إذ ستتحوّل قطعها إلى قطع مختلفة، تتشكل أبرز حلي المرأة، وذلك بحركات يدوية بسيطة»، وعلى سبيل المثال خاتم لإصبع ليد واحد يتحول إلى خاتم يمكن ارتداؤه في إصبعين، وعقد تتحول قطعه إلى أفراف أو «بروش» زين فساتين السهرة، كل ذلك بحركات يدوية بسيطة، الأمر الذي سيّيح فرصاً أكبر أمام السيدات، للاستفادة من قطع المجوهرات التي يفتننها.

وأوضح بلوار «تجدد الإشارة إلى أنه تم اختيار فكرة المبادرة بالتعاون مع مركز (تشكيل)، و(أيام التصميم - دبي)، لأنه إحدى الخصائص المتكررة بشكل كلي في فلسفة التصميم لدى (تشكيل)، و(فان كليف أند آرلز)، التي تتيح فرصة التميز والتفرد والاستفادة الكبرى». وذكر بلوار «تستهدف المبادرة الفينة المواهب المغمورة بمنطقة الشرق الأوسط، لإتاحة الفرصة أمامها لإطلاق خيالها وتوظيف إبداعها وتسخيرها لخدمة الفن بأعمال متنوعة، تدرج تحت مفهومي الابتكار والإبداع، في محاولة لاكتشافها والعمل على دعمها وتشجيعها».

وحول أعمال «التحول»، قال بلوار «تفتح المبادرة أبوابها أمام الأعمال الفنية الثنائية والثلاثية الأبعاد، إذ لا تقتصر على نوع معين من الفنون، بل تشمل جميع الأنواع دون استثناء، فضلاً عن تلك المعنية باستخدام الوسائط المتعددة كالفيديو



العمل الفائز سيعرض خلال فعالية «أيام التصميم» 18 مارس المقبل. لرشيدية

صورة: 3/1 3 2 1

3

2

1

قصة حب منيرة

أثمرت قصة حب فان كليف واستيل آرلز في عام 1896، عن تأسيس دار «فان كليف أند آرلز» العريقة للمجوهرات الفاخرة، وذلك بافتتاح أول متجر خاص بهما في عام 1906، في «بلاس فانوم» بالعاصمة الفرنسية باريس، بعد أن لعبت أسرتهما المتخصصة في تجارة المجوهرات دوراً كبيراً في ذلك.

وبتشكيلات فريدة من الألماس والأحجار الكريمة، تميزت الدار في ابتكار وتصميم أرقى المجوهرات النفسية والساعات النادرة، لتكتسح - خلال فترة وجيزة - أسواق المجوهرات في مختلف دول العالم، متعدية الـ50 متجراً.

وغيرها، ويسمح بالمشاركة بعمل وحتى ثلاثة أعمال، أو سلسلة من الأعمال، يتم عرضها كمشاركة واحدة، سيتم قبولها حتى 12 من الشهر الجاري في مركز تشكيل».

وأكمل «على أن تكون الجائزة المخصصة للموهبة الفائزة تخدم هدفها، لذلك قامت بتخصيص رحلة لها إلى باريس، للتعرف عن قرب إلى مدرسة الدار التي تحمل اسمها (مدرسة فان كليف أند آرلز)، التي تتميز بأسلوب متفرد في الاكتشاف والتعلم والمعرفة، في مجال صناعة المجوهرات وتاريخها».

تعاون داعم

قالت لطيفة بنت مكتوم رئيسة مركز «تشكيل»، «بأتي تعاوننا مع دار (فان كليف أند آرلز)، و(أيام التصميم - دبي)، ضمن دعوتنا السنوية المفتوحة، التي توفر فرصة رائعة أمام المواهب المغمورة، لإبراز إبداعاتها الفنية التي تجسد فكرة التحول». وأضافت «نشعر بسعادة كبيرة لاستقبال باقة متنوعة من الأعمال الفنية، استجابة لدعوتنا للمبادرة التي تتيح الفرصة أمام المواهب المغمورة في الشرق الأوسط، لإطلاق خيالها وتوظيف إبداعاتها بأعمال فنية تجمع مفهومي الابتكار والإبداع معا».

وقال رئيس معرض «أيام التصميم - دبي»، سيريل أزमित «نشعر بسعادة غامرة، للعلاقة المزدهرة بين رعاة (أيام التصميم - دبي)، والمواهب الصاعدة في المنطقة، كما أننا نتطلع بشغف لمشاهدة الأعمال الفنية المقدمة، والعمل الفائق الذي سيعرض في المعرض، ونأمل أن تشجع هذه المبادرة على اتساع التذوق الفني، في منطقة الشرق الأوسط، وتبرز في الوقت نفسه مكانة الإمارة على ساحة التصميم العالمية».

تابع آخر الأخبار المحلية والعربية والدولية على موقع الإمارات اليوم على:

تويتر: @emaratalyoum

فيس بوك: @facebook